

سنن النبي (ص)

[135] والعنب، وأكثر طعامه الماء والتمر، وكان يتمجج (1) اللبن بالتمر ويسميها الأطينين. وكان أحب الطعام إليه اللحم، ويأكل الثريد باللحم، وكان يحب القرع (2) وكان يأكل لحم الصيد ولا يصيده، وكان يأكل الخبز والسمن. وكان يحب من الشاة الذراع والكتف، ومن القدر الدباء (3) ومن الصباغ الخل، ومن التمر العجوة، ومن البقول الهندباء والبادروج والبقلة اللينة (4). 49 - الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره: أنه (صلى الله عليه وآله) كان يقول: اللهم احيني مسكينا، وأمتني مسكينا، واحشني في زمرة المساكين (5) الحديث. 50 - وفيه: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان إذا أتى أحد بصدقة عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم صل على آل فلان (6) الحديث. 51 - وفي المكارم: إن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يحب الفال الحسن ويكره الطيرة (7). 52 - وفي الجعفریات: بإسناده عن علي (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا كذب عنده الرجل تبسم وقال: إنه ليقول قولا (8). 53 - وفي المكارم: عن ابن عباس قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا حدث الحديث أو سئل عن الأمر كرره ثلاثا ليفهم ويفهم عنه (9). 54 - علي بن إبراهيم في تفسيره: قال: كان أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) إذا أتوه يقولون له: أنعم صباحا وأنعم مساء - وهي تحية أهل الجاهلية - فأنزل الله: " وإذا

(1) التمجج: وهو أكل التمر باللبن (ترتيب العين: 754). (2) القرع: حمل اليقطين (ترتيب العين: 658). (3) الدباء: القرع (ترتيب العين: 252). (4) مناقب آل أبي طالب 1: 147. (5) نقله النوري في المستدرک 7: 203، وفيص القدير 2: 103. (6) نقله النوري في المستدرک 7: 136. (7) مكارم الأخلاق: 350، والطيرة: التشاؤم (مجمع البحرين 3: 383). (8) الجعفریات: 169. (9) مكارم الأخلاق: 20.